

دعاء الصائمين

خالد المصلح

اه صاحب الفضيلة يعني من من الاسئلة التي تكثر وترد حول دعاء الصائم عند فطره وان هذا من مواطن اجابة الدعاء نريد ان نقف يا شيخ اولاً مع الاحاديث الواردة في ذلك ومدى صحتها - [00:00:00](#)

ثم يا شيخ نلاحظ ايضاً ان بعض الصائمين احياناً ربما فوت آ سنة تعجيل الفطر فيجلس ربما يدعو احياناً قد ينتهي المؤذن لا هو تابع المؤذن ولا هو الذي - [00:00:27](#)

آ افطر آ وعجل في فطره ما توجيهكم حفظكم الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه فالدعاء من اجل العبادات واعظم القربات اه يكفي فيه - [00:00:39](#)

امر الله تعالى به واعيده جل في علاه لمن تركه وتخلف عنه. يقول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين داخرين فالدعاء من آ مما امر الله تعالى به وحذر - [00:00:57](#)

من تركه وتوعد على الاعراض عنه وجاء في الترمذي من حديث آ النعمان بن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم آ الدعاء هو العبادة حديث النعمان ابن البشير الدعاء هو - [00:01:14](#)

فمنزلة الدعاء رفيعة وعالية ومقامها ومقامه كبير لكن الدعاء له خاصية في كل اركان الاسلام ومنها الصوم. يعني الدعاء موجود في الصلاة وله مكانة كبرى موجود في الزكاة فانه يدعى يسن ان يدعى لبازل الزكاة - [00:01:29](#)

وموجود في آ الصوم فالله تعالى وساتب بيان ذلك بعد قليل. وموجود في الحج فانه خير من دعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:01:53](#)

الدعاء له صلة بالصيام من حيث آ ان آ الله تعالى في سياق ذكر احكام الصيام آ ذكر قال الناس عن الله عز وجل في قوله تعالى آ واذا سألك عبادي عني - [00:02:09](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان هذا تفسير للقرب وانه قرب يقتضي ان انه جل وعلا يجيب دعوة الداع اذا دعان هذي الذكر اية اجابة الدعاء في ثانيا ايات الصيام - [00:02:28](#)

يتضمن اشارة واضحة بان الدعاء في الصوم له خصوصية. الدعاء في الصوم له خصوصية هذا اذا كان صياماً عادياً. اما اما رمضان خصوصاً في ليله ونهاره نعم. فانه مما ظن اجابة الدعاء ذاك انه اه كثير الخيرات - [00:02:46](#)

تفتح فيه ابواب الرحمة وتفتح فيه ابواب السماء وتفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. كلها وينادي هادي هي باغيا الخير يقبل الخير بالثواب والخير باجابة السؤال. مظنة اجابة الدعاء في رمضان آ في ليله ونهاره كبيرة - [00:03:05](#)

حرير بالمؤمن ان يستغل اوقات آ رمضان ليلاً ونهاراً بالدعاء الدعاء اه في اثناء الصيام ورد فيه اه حديثان حديث ابي هريرة. نعم. وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. اه حديث ابي هريرة - [00:03:25](#)

فيه ثلاث لا ترد دعوتهم وذكر منهم آ الصائم. دعوة الصائم. ثلاث دعوات لا ترد. دعوة المظلوم ودعوة الوالد لولده ودعوة الصائم الصائم. اه حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ذكر آ توقيت آ احرم يكون من اوقات اجابة الصائم وهو آ - [00:03:43](#)

آ قوله صلى الله عليه وسلم للصائم دعوة آ عند فطره الاحاديث من حيث النظر الى اسانيدھا لا تخلو مما قال آ لكن ما دلت عليه باجتماع هذين الطريقين هذين المخرجين اضافة آ دلالة - [00:04:09](#)

يشعر ويدل على ان آ الدعاء في وقت الصيام من مواطن من مواطن الاجابة آ على القول بان الدعاء مجاب عند الفطر كما دل عليه

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه فان ذلك يكون اثناء الفطر قبل الفطر مع الفطر آآ بعد الفطر ليس هناك - [00:04:29](#)
عند فطره يشمل كل هذا في العندية هنا تشمل اه اثناء الافطار قبل الافطار بقليل عند حضور وقته اه بعد الافطار بعد الاذان ووقت
الافطار في في كل ما يحيط بكل ما يتحقق انه عند - [00:04:52](#)

والاندية هنا نسبية وليست اه اه موضحة بالدقائق الفاصلة وفي بعض الناس كما ذكرت يعني يغلب جانب الدعاء على المبادرة الى
الفطر وهذه مسألة الانسان اتي عليها بعد قليل لكن السنة ان يكثر من الدعاء في كل صومه وفي كل ليالي رمضان في نهار رمضان
وفي - [00:05:12](#)

يعني هذا الذي يظهر انه مندوب اليه وهو من مواطن الاجابة وآآ ينبغي للمؤمن ان يتحرى من الدعاء اجمعه وآآ اجمع ما في
الدعاء ما كان من ادعية النبي صلى الله عليه وعلى وعلى اله وسلم ففيها خير كثير. فيما يتعلق تحري وقت - [00:05:42](#)
الافطار اه وتأخير الفطر لاجل الدعاء هذا مخالف للسنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال كما في الصحيحين من ابي حازم عن
سهل بن سعد لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فتعجلوا الفطر مندوب وهو دلالة الخيرية -
[00:06:02](#)

الامة وهو امتثال لامر الله تعالى اشتغال بطاعته عن سؤاله. وقد جاء في حديث ابي سعيد في السنن من اشغله ذكرى والذكر هنا
يشمل ذكر القلب وذكر اللسان وذكر الجوارح بامتثال امر الله. من اشغله ذكرى عن مسألتي. هذا الذي اشتغل بالفطر وامتثالا لامر الله -
[00:06:22](#)

اعطيته اشتغل بالذكر على السؤال. نعم اعطيته خير ما اعطي السائلين. وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن ابي اوفى ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه في سفر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:06:43](#)
فلما اه اه غربت الشمس او لما اه جاء الليل قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه انزل فاجد لنا اي اه اخلط لنا ماء بشيء من
السويق او بشيء من الطعام اه لم لم يشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء بل بادر الى - [00:06:56](#)
وامر صاحبه بان ان يهيا الفطر استغلالا للوقت وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا الشمس فقد افطر الصائم. وهذا
يدل على استحباب المبادرة الى الفطر. وعدم التشاغل بشيء. على ان الدعاء لامر - [00:07:16](#)

يمكن ان يحصله الانسان وهو يفطر اللهم اغفر لي كما جاء في ما ذكر عن عبد الله ابن ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عبد
الله بن عمر - [00:07:36](#)

آآ في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال ابتلت العروق وآآ ذهب الظمأ وثبت الاجر ان شاء الله. وهذا
يؤحي بان ذلك اثناء الفطر لانه ابتلت العروق لا يكون ابتلاء العروق وذهاب الظمأ الا اذا بادر الى الفطر اذا افطر نعم لانه لا يتحقق هذا
الذي - [00:07:46](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به الا بتناول شيء من آآ المفطرات من من ماء او تمر. ابتلت العروق وذهب الظمأ المأثور يا شيخ هذا
اصح ما ورد نعم من الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم في في الفطر لكن هذا لا يعني ان انه لا يدعو بغيره هذا الذي ورد يقوله لا
سيما في الصوم - [00:08:06](#)

واذا كان آآ موجب لشئ من المشقة للحرارة لكن عموما هو حتى في ايام الشتاء لانه ابتلال العروق يكون حتى في في في في كل
فطر بعد صيام. اما ذهب الظمأ فقد يكون في ايام الحر. نعم. وشدة اه الصيف ولا يكون في ايام الشتاء لا - [00:08:26](#)
ذو ظمأ يكون هذا من باب ذكر آآ حلول يعني ذهاب ما ما يمنع من ذهاب وقت الوقت الذي يمنع من الشوربة والصيام اه انا اوصي
نفسى واخواني بالدعاء والاكثار منه فهو باب عظيم من ابواب الخير يدرك به الانسان شيئا عظيما وقد جاء في الحديث اكرم شيء
- [00:08:46](#)

الدعاء اكرم شيء على الله. فينبغي لنا ان ان نكرم ما اكرمه الله تعالى. وان نأمل منه خيرا فانه كثير العطايا جل في علاه. ونسأل
بصدق خير الدنيا والاخرة لانفسنا ولاهلينا ولاولادنا وازواجنا ووالدينا وعلمائنا ومشايخنا ومن افادنا ومن - [00:09:10](#)

استفاد منا وسع الدائرة في الدعاء وأسأل الله من فضله فالله كريم عظيم يعطيك عطاء واسعا لمن صدق فيه في الاقبال عليه واسع قال رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اغفر لي ولمحمد ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا - [00:09:31](#)

يعني رحمة الله وعطاؤه لا يقتصر على فرد او فردين انما هو فضل الله الذي يسع كل السائلين. لذلك انا اوصي نفسي واخواني بالدعاء والدعاء الامة بالسلامة والنجاة لمستضعفين الفرج الخروج من المضايق وما الى ذلك من الامور التي آآ - [00:09:51](#) فيها خير الدنيا والاخرة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم اللهم امين. احسن الله اليكم. حتى نكون الاقرب اليكم تابعونا على موقعنا الالكتروني كما نسعد بتواصلكم معنا عبر صفحتنا على الفيسبوك. وايضا على تويتر - [00:10:11](#) وبامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:10:31](#)